

تقرير عن تنفيذ مقررات مجلس السلم والأمن بشأن إعادة الإعمار والتنمية في
مرحلة ما بعد النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطي وبيروني، ومتابعة بعثات
التقييم إلى ليبيريا، وسيراليون، وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان

أديس أبابا، 2-3 يونيو 2011

موجز الاجتماع الفني: النتائج وطريق المضي قدما

1- نظمت إدارة السلم والأمن بنجاح، في أديس أبابا خلال الفترة من 2 إلى 3 يونيو 2011، اجتماعا فنيا استغرق يومين بشأن إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في بعض البلدان الخارجة من نزاع. وضم الاجتماع الفني خبراء من حكومات جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبيروني، وليبيريا، وسيراليون، والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى. وشاركت في الاجتماع أيضا الإدارات ذات الصلة في المفوضية (على الرغم من ذلك، لم تحضر للأسف بعض الإدارات الأساسية فيما كان هناك الكثير الذي يمكننا عمله معا لتنسيق جهودنا على نحو أفضل وزيادة تأثيرنا على أرض الواقع)، كما شارك في الاجتماع رؤساء مكاتب الاتصال للاتحاد الأفريقي في البلدان المعنية والمكاتب الإقليمية/ الوكالات المتخصصة للاتحاد الأفريقي، فضلا عن رئيس البعثة متعددة التخصصات لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبيروني التي جرت خلال الفترة من 21 يناير إلى 22 فبراير 2010، وشارك كذلك في الاجتماع رئيس الوزراء السابق سوماننا ساكو، والخبراء الذين قدموا له الدعم خلال تلك المهمة - والذين أدى وجودهم إلى إثراء المناقشات بدرجة كبيرة وتقديم أفكار قيمة. وتم تمثيل المجموعات الاقتصادية الإقليمية التي تنتمي إليها البلدان المدرجة على جدول الأعمال (السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي / الكوميسا/، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي /سادك/، الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية /الإيجاد/، المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا /الإيكواس/، المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا /الإيكاس/. وأخيرا، شاركت بشكل نشط في المداولات منظمات شريكة مثل الاتحاد الأوروبي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ووكالات الأمم المتحدة مثل اليونيسيف والمفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين، بالإضافة إلى مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، ووزارة التنمية الدولية البريطانية.

2- يعد هذا الاجتماع متابعة للمقرر الصادر عن الاجتماع الـ 230 لمجلس السلم والأمن الذي عقد في 27 و 31 مايو 2010؛ وبحث تقرير البعثة متعددة التخصصات لتقييم احتياجات إعادة الإعمار والبناء في مرحلة ما بعد النزاع التي تم ايفادها إلي جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من 21 يناير إلي 13 فبراير 2010؛ وإلي بوروندي في الفترة من 13 إلي 22 فبراير 2010. وفي البيان الذي اعتمد في ختام المداولات، حث مجلس السلم والأمن "حكومتى بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية علي أخذ ملكية التوصيات المتضمنة في التقرير، مع إيلاء اهتمام خاص للقضايا المتصلة بالحكم، والتنمية الاقتصادية، وإصلاح قطاعى الأمن والعدالة، وتعزيز حقوق الإنسان، فضلا عن الجنسين، من أجل تدعيم مآحقته بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية من مكاسب الكبيرة في مجال توطيد أركان السلام وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع." كما دعا مجلس السلم والأمن " الدول الأعضاء والشركاء الدوليين إلي تقديم كل الدعم اللازم إلي بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل تسهيل عملية إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع فضلا عن بناء السلام في مرحلة ما بعد النزاع في كلا البلدين".

3- استنادا إلي المشاورات التي جرت مع سلطات بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأولوياتها، طلب مجلس السلم والأمن من مفوضية الاتحاد الأفريقي اتخاذ كافة التدابير اللازمة لكفالة رصد وتنفيذ التوصيات المتضمنة في تقرير البعثة متعددة التخصصات، ولاسيما من خلال:

أ) تنظيم مؤتمر للتضامن الأفريقي لإتاحة الفرصة للدول الأعضاء لإبداء تضامنها مع بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار سياسة الاتحاد الأفريقي المتعلقة بإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع.

ب) تكثيف جهود الدعوة باتجاه الشركاء الثنائيين، والمؤسسات المالية الدولية بما في ذلك المصرف الأفريقي للتنمية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي والجهات المعنية الأخرى.

غايات وأهداف الاجتماع الفني

4- استهدف الاجتماع الفني الذي عقد لمدة يومين في أديس أبابا مناقشة واقتراح سبل ملموسة للمضي قدما في تنفيذ توصيات البعثة متعددة التخصصات إلي جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي وغيرهما من الحالات في مرحلة ما بعد النزاع. واغتتمت إدارة السلم والأمن هذه الفرصة، فقررت أن تجعل الاجتماع أكثر شمولا من خلال إدخال بلدان أخرى في مرحلة ما بعد النزاع. ومن ثم، شكل هذا الاجتماع فرصة للاطلاع علي معلومات حديثة بشأن البعثات متعددة

التخصصات السابقة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى (2006)، التي أعقبها مؤتمر للتضامن الأفريقي في 2007 ، وإلى كل من ليبيريا وسيراليون (2009). كما اطلع الاجتماع، وناقش باستفاضة نتائج بعثة التقييم الفني إلى السودان التي جرت خلال الفترة من 28 مارس إلى 10 أبريل 2011، بناء على طلب اللجنة الوزارية للاتحاد الأفريقي المعنية بإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في السودان.

المداولات

5-اتساقا مع أهدافه، أجري الاجتماع الفني المداولات التالية:

(أ) بحث وتحديد المجالات الرئيسية ذات الأولوية حيثما يمكن للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وأجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة أن تدعم بشكل فعال جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوروندي، وسيراليون، وليبيريا، وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان في جهودها لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع.

(ب) تحديد المجالات ذات الأولوية حيثما يمكن للمكاتب الإقليمية/ الوكالات المتخصصة للاتحاد الأفريقي والشركاء أن تساعد هذه البلدان في عمليات (إعادة) البناء في مرحلة ما بعد النزاع (كانت هذه المرة الأولى التي تشارك فيها المكاتب الإقليمية/ الوكالات المتخصصة للاتحاد الأفريقي بصورة كاملة في هذه العملية)

(ج) الطرائق المقترحة لتنظيم مؤتمر للتضامن الأفريقي لتقديم الدعم لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع في هذه البلدان.

النتائج وطريق المضي قدما

6- أفصي الاجتماع الفني إلى وضع مشروع خطة عمل تهدف إلى إطلاع المفوضية علي الخطوات القادمة. وستتم إعادة النظر في مشروع خطة العمل بشأن برنامج دعم الحكم وإعادة الإعمار وتوطيد السلام، استنادا إلى حشد الخبرات الأفريقية، بالتشاور مع الحكومات المعنية وأصحاب المصلحة. ويهدف مشروع خطة العمل إلى إبراز أولويات البلدان المعنية، وتسهيل الضوء علي ما يمكن للهيئات الخاصة/المكاتب الإقليمية

للاتحاد الأفريقي أن تقدمه كمساعدة وما يمكن للدول الأعضاء والشركاء القيام به. وستعرض هذه الوثيقة في مؤتمر التضامن الأفريقي المقرر عقده في أديس أبابا، خلال شهر أكتوبر. وسوف تستخدم أيضا كأساس للانخراط مع شركاء سعيًا للحصول علي دعمهم وإسهامهم.

7- في ضوء تنفيذ توصيات البعثات متعددة التخصصات والتقييم الفني إلي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوروندي، وسيراليون، وليبيريا، وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان، سوف تنشر أفرقة خبراء للدعم الفني لمتابعة عملية التنفيذ مع الحكومات المعنية. وسوف تقوم هذه الأفرقة، ضمن جملة أمور أخرى، باستعراض ما تم انجازه وتقديم المشورة بشأن الخطوات الواجب اتخاذها والتفاعل مع الشركاء الدوليين. وسوف تقدم معلومات حديثة بشكل منتظم إلي المفوضية وتوصي بإجراءات المتابعة الواجب اتخاذها. وكلما لزم الأمر، تقوم المفوضية بتعبئة المزيد من الخبراء بما في ذلك من المؤسسات ذات الصلة مثل البنك الأفريقي للتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومن المجموعات الاقتصادية الإقليمية علي حد سواء. وسوف يضم كل فريق خبيرًا في قضايا الجنسين لضمان أخذ سياسات الاتحاد الأفريقي المتعلقة بالجنسين في الاعتبار في مرحلة التنفيذ ومعالجة المشاكل التي تم تحديدها خلال بعثات التقييم علي نحو كاف.

8- فيما يتعلق بالتخطيط لمؤتمر التضامن الأفريقي، المزمع عقده في أكتوبر 2011، تعمل المفوضية مع الخبراء علي تصميم شكل المؤتمر وضمان أن يتجاوز مؤتمر التضامن الأفريقي مؤتمر المانحين العادي. وسوف يصمم الشكل بحيث يأخذ في الاعتبار التعهدات في مجال الموارد البشرية، وتبادل الخبرات والتجارب المادية، وذلك بمشاركة نشطة من القطاع الخاص والمؤسسات العامة ذات الصلة. ويتوخى استراتيجية للدعوة وآلية للمتابعة لضمان الوفاء بالتعهدات في الوقت المناسب. واقترح الاجتماع أن يضيفي الاتحاد الأفريقي الصفة المؤسسية علي اجراء استعراض سنوي لجهود إعادة الإعمار والتنمية في أفريقيا في مرحلة ما بعد النزاع.

1- عقدت إدارة السلم والأمن لمفوضية الاتحاد الأفريقي اجتماعا تقنيا بشأن إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في أديس أبابا خلال الفترة من 2 إلى 3 يونيو 2011.

2- تمثلت أهداف وغايات الاجتماع في مناقشة واقتراح سبل ملموسة لطريق المضي قدما في تنفيذ توصيات البعثة متعددة التخصصات إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي وغيرهما من حالات ما بعد انتهاء النزاع. واغتتمت إدارة السلم والأمن هذه الفرصة، فقررت أن توسع نطاق الاجتماع وأن تجعله عملية شاملة من خلال جمع معظم البلدان في عمليات ومرحلة ما بعد النزاع معا. وفي هذا الخصوص، تقرر أن الاجتماع يعد فرصة أيضا للاطلاع علي معلومات حديثة بشأن البعثات متعددة التخصصات التي تم ايفادها إلى جمهورية أفريقيا الوسطى (2006)، وليبيريا وسيراليون (2009) فيما يتعلق بجهود إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع. كما أحيط الاجتماع بنتائج بعثة التقييم الفني إلى السودان التي جرت في الفترة من 28 مارس إلى 10 ابريل 2011.

3- ضم الاجتماع الفني خبراء من حكومات جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوروندي، وليبيريا، وسيراليون، والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى. وشاركت في الاجتماع أيضا الإدارات ذات الصلة في المفوضية (على الرغم من ذلك، لم تحضر للأسف بعض الإدارات الأساسية فيما كان هناك الكثير الذي يمكننا عمله معا لتنسيق جهودنا على نحو أفضل وزيادة تأثيرنا على أرض الواقع)، كما شارك في الاجتماع رؤساء مكاتب الاتصال للاتحاد الأفريقي في البلدان المعنية والمكاتب الإقليمية/ الوكالات المتخصصة للاتحاد الأفريقي، فضلا عن رئيس البعثة متعددة التخصصات لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي التي جرت خلال الفترة من 21 يناير إلى 22 فبراير 2010، وشارك كذلك في الاجتماع رئيس الوزراء السابق سومانا ساكو، والخبراء الذين قدموا له الدعم خلال تلك المهمة - والذين أدى وجودهم إلى إثراء المناقشات بدرجة كبيرة وتقديم أفكار قيمة. وتم تمثيل المجموعات الاقتصادية الإقليمية التي تنتمي إليها البلدان المدرجة على جدول الأعمال (السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي /الكوميسا/، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي /سادك/، والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية /الإيجاد/، المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا /الإيكواس/، والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا /الإيكاس/. وأخيرا، شاركت بشكل نشط في المداورات منظمات شريكة مثل الاتحاد الأوروبي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ووكالات الأمم المتحدة مثل اليونيسيف ومكتب المفوض السامي

لشؤون اللاجئين، فضلا عن مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، ووزارة التنمية الدولية البريطانية.

أهداف الاجتماع الفني

4- بمعنى أكثر واقعية، تمثلت أهداف الاجتماع الفني فيما يلي:

(أ) دراسة وتحديد المجالات الرئيسية ذات الأولوية حيثما يمكن للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وأجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة أن تدعم بشكل فعال جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوروندي في جهودهما لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع مع المكاتب الإقليمية/الوكالات المتخصصة والمنظمات الشريكة التي تقترح المجالات الممكنة والراغبة في المساعدة في إعادة إعمار جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي.

(ب) بحث وتحديد المجالات ذات الأولوية حيثما يمكن للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والمكاتب الإقليمية/الوكالات المتخصصة، والشركاء، وسائر المجتمع الدولي أن تساعد السودان في (إعادة) إعمارها في مرحلة ما بعد النزاع.

(ج) اقتراح طرائق لتنظيم مؤتمر التضامن الأفريقي دعما لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي والسودان.

(د) تحديد السبل الممكنة لتقديم الدعم اللازم إلى سيراليون وليبيريا وجمهورية أفريقيا الوسطى في مجال إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع وتوطيد أركان السلام.

5- رأس الجلسة الافتتاحية سعادة اندرو هاما متيتوا سفير جمهورية زيمبابوي بصفته رئيسا لمجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي لشهر يونيو. وبينما رحب رئيس مجلس السلم والأمن بالمشاركين، حثهم علي الانضمام الكامل للجهود المبذولة لتلبية احتياجات البلدان المعنية في مرحلة ما بعد النزاع انطلاقا من روح التضامن الأفريقي. وتعهد بتقديم الدعم الكامل لمجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي لمجمل عملية بناء وإعادة بناء البلدان الأفريقية الخارجة من أوضاع النزاع والحرب.

6- في كلمته الافتتاحية، أشار السيد الغاسم وان مدير مجلس السلم والأمن إلي أن إعادة الإعمار بعد النزاع وبناء السلام/ التنمية في أفريقيا مازالت تشكل تحديا صعبا. وبينما أعرب عن تقديره للحضور المشجع، ولاسيما من الوكالات المتخصصة/ المكاتب الإقليمية للاتحاد الأفريقي، ومكاتب اتصال الاتحاد الأفريقي والشركاء، دعا المشاركين إلي ضمان أن تكون مداولات ونتائج ورشة العمل عملية للغاية وذات منحي عملي.

7- نيابة عن المفوضية، قدم السيد تاكوا زيبولون سويغون نظرة عامة علي جدول أعمال ورشة العمل، ونبذة مختصرة عن مبادئ وعناصر إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع. وسلط الضوء علي المبادئ الخمسة (5) لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع ألا وهي: القيادة الأفريقية، الملكية الوطنية والمحلية، الشمول، الإنصاف وعدم التمييز، بناء القدرات من أجل الاستدامة. كما سلط الضوء علي العناصر الثمانية (8) الإرشادية لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع ألا وهي الأمن، المساعدة الإنسانية /الطارئة، الحكم والانتقال السياسي، إعادة البناء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حقوق الإنسان، العدالة والمصالحة، المرأة والجنسين.

الجلسة الأولى: إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي

8- رأس ممثل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا هذه الجلسة التي ناقشت عملية إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي. وضم أعضاء الفريق ثلاثة (3) خبراء من الاتحاد الأفريقي وممثلين من حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

9- فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية، أشير إلي أن الحكم مازال يشكل تحديا كبيرا، وأن الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي يجب أن يظلا مشاركين، ولاسيما في كفالة انتخابات حرة ونزيهة. وثمة قضايا هامة أخرى تشمل الأمن، والنظام القضائي والتحديات الاجتماعية والاقتصادية. وتعددت المشكلة الأمنية جراء استمرار عمل بعض المتمردين في البلاد. وتمت

التوصية بأن هناك حاجة إلى المزيد من الإصلاحات في القطاع الأمني وخاصة في قوة الشرطة. وتنتمي جمهورية الكونغو الديمقراطية لعضوية عدة منظمات إقليمية بما في ذلك مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي /السادك/، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي /الكوميسا/، والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا /الإيكاس/، والمجموعة الاقتصادية لدول البحيرات العظمى، والمؤتمر الدولي بشأن منطقة البحيرات العظمى؛ ومن ثم، هناك حاجة إلى تنسيق جهود إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع علي المستوى الإقليمي.

10- أبرزت المناقشات بشأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية حقيقة أن 70% من سكان جمهورية الكونغو الديمقراطية يعيشون تحت خط الفقر. وركزت علي ضرورة تحقيق الأمن الغذائي جنبا إلى جنب مع تنظيم قطاع التعدين، والتنمية المتواصلة للطاقة الكهرومائية، وإعادة انشاء البنية التحتية وتدريب الموظفين من أجل قطاعي التعليم والصحة. وتم توجيه دعوة إلى الشركاء من أجل إلغاء الديون ورفع الحظر المفروض علي التعدين.

بوروندي

11- لاتزال بوروندي تواجه بعض أعمال العنف بعد النزاع. هناك عدم انضباط في قوة الشرطة، الأمر الذي يتطلب المزيد من الإصلاحات في قوة الشرطة والنظام القضائي. هناك أيضا نحو 200000 قطعة سلاح غير مشروعة متداولة في بوروندي، وهناك حاجة إلى المزيد من نزع السلاح، والتسريح وإعادة الإدماج في الجيش. وثمة صراع علي الأرض والعديد من الجرائم ضد المرأة. ولاتزال هناك بعض التحديات السياسية والإدارية الرئيسية في بوروندي، ويشكل الفساد قضية خطيرة.

12- يعد مصدر القلق الاجتماعي والاقتصادي الرئيسي هو أن 60% من ميزانية البلاد تأتي من المانحين. ومن ثم، هناك حاجة ملحة لزيادة الإنتاج. وبما أن 49% من إجمالي الناتج المحلي في البلاد يأتي من الزراعة، فإن هناك حاجة إلى معالجة مسألة الأراضي وتطوير مشاريع الري. هناك حاجة أيضا إلى تطوير الطرق، والطاقة الكهرومائية، والتعدين والسياحة. وفي قطاع الصحة، هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا.

مناقشة مفتوحة

13- تعهدت مختلف الوكالات الأفريقية والدولية الحاضرة بمواصلة تقديم المساعدة إلي كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي فيما تقومان به من مشاريع في مجال إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع. وأشار إلى ضرورة تسليط الضوء علي احتياجات المعوقين.

14- تم تسليط الضوء علي قضية اللاجئين البورونديين في تنزانيا بما في ذلك ما تبذله الحكومة التنزانية من جهود لتجنيسهم كي لا يصبحون عديمي الجنسية. وأشار إلي أن هناك حاجة إلي تقديم دعم دولي لتنزانيا لهذا الجهد، وكذلك لتشجيع البلدان الأخرى على أن تحذو حذوها. لكن يجب أيضا مساعدة البورونديين في تنزانيا وفي بلدان أخرى الذي يقررون العودة إلي بوروندي.

15- من بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية، قدمت الكوميسا إسهاما مكتوبا بالتفصيل عما حققته حتي الآن في تنفيذ التوصيات الصادرة عن البعثة متعددة التخصصات، بما في ذلك مبادرة التجارة مقابل السلام بين بلدان منطقة البحيرات العظمى. وتعهدت الكوميسا بمواصلة تنسيق جهود إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في كل من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية علي المستوي الإقليمي. وحثت جمهورية الكونغو الديمقراطية علي التصديق علي ميثاق قانون الطفل.

16- قدم طلب للحصول علي قائمة التراث الثقافي في جمهورية الكونغو الديمقراطية لمعرفة مدي تأثيره بهذا النزاع الطويل. وينبغي أن تشمل هذه القائمة اللغات، والموسيقى، والفنون، والنحت ومجالات ثقافية أخرى. وسلط الضوء أيضا علي الطب التقليدي.

الجلسة الثانية: إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في ليبيريا، وسيراليون وجمهورية أفريقيا الوسطى

17- رأس هذه الجلسة ممثل مكتب الأمم المتحدة لدي الاتحاد الأفريقي. وسلط ممثل الأمم المتحدة الضوء علي عدد من المجالات حيث دعمت الأمم المتحدة الاتحاد الأفريقي في الأنشطة

المتعلقة بإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع. وأشار إلي أن الأمم المتحدة مستعدة لمواصلة تقديم هذا الدعم.

سيراليون

18- فيما يتعلق بسيراليون، أشير إلي أن الأمن قد شهد تحسنا كبيرا بسبب العمليات الناجحة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإصلاح القطاع الأمني. ومع ذلك، هناك حاجة إلي مساعدة ليس فقط المقاتلين السابقين ولكن أيضا الضحايا مثل مبتوري الأطراف والمصابين بجراح خطيرة جراء الحرب والمنتهكين جنسيا والأطفال المتضررين من الحرب. كما يحتاج قطاع الأمن إلي المعدات وخاصة للشرطة لتمكينها من تغطية الانتخابات في عام 2012.

19- كان سوء الحكم سببا رئيسيا للنزاع، ومن ثم، هناك حاجة إلي العمل جديا من أجل تحسين الحكم. وهناك حاجة إلي دعم حملة البلاد لمكافحة الفساد. كما أن هناك حاجة إلي إحياء الحكومة المحلية نظرا لأن كل شئ كان مركزيا إلي حد كبير خلال النزاع. ومن الأهمية بمكان أيضا تشجيع عمل منظمات المجتمع المدني.

20- في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هناك حاجة إلي دعم أجندة البلاد من أجل التغيير في إطار برنامج استراتيجية الحد من الفقر 2. ومن الأهمية بمكان أيضا تطوير الطاقة الكهربائية، والطرق وصناعة صيد الأسماك. وفي القطاع الصحي، أحيط الاجتماع علما بأن معدلات وفيات الرضع لاتزال سيئة للغاية في البلاد. هناك حاجة إلي تحسين صحة الأمهات المرضعات والأطفال دون سن الخامسة (5) وحديثي الولادة. وتقوم بعض البلدان الأفريقية، مثل نيجيريا وجنوب أفريقيا، بتقديم بعض المساعدة بالفعل. كما سلط الاجتماع الضوء على مشكلة الهجرة الريفية والحضرية وخاصة بين الشباب.

ليبيريا

21- أحيط الاجتماع بأنه بعد مضي أربعة عشر (14) عاما علي أزمة ليبيريا، يوجد لدى البلاد برنامج متقدم لاصلاح القطاع الأمني. ومع ذلك، فإن عدم الاستقرار في البلدين المجاورين - غينيا وكوت ديفوار - يؤثر علي ليبيريا. ودعي الاتحاد الأفريقي إلي سرعة التحرك في تسهيل إصلاحات قطاع الأمن في غينيا وكوت ديفوار. وهناك أيضا مشكلة الآلاف من المواطنين العائدين من السجون الأجنبية.

22- فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ينبغي التركيز علي إعادة بناء البنية التحتية كالطرق ومصادر المياه والكهرباء. ويسير استغلال الموارد كالذهب والماس والخشب علي ما يرام الآن بعد أن أصبحت البلاد لاتخضع لأية عقوبات.

23-تعهد عدد من الوكالات المتخصصة للاتحاد الأفريقي ووكالات التنمية الدولية بمساعدة ليبيريا وسيراليون في مبادرتهما لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع. وكانت هناك إشارة خاصة إلي المساعدة الممكنة في مجالات الأمن، والحكم، والنظام القضائي، والتعليم والصحة. وأثيرت أيضا قضية إعادة التفاوض بشأن عقود التعدين والصناعات الزراعية بالنسبة لليبيريا وسيراليون وثمة فرصة متاحة الآن حتي بالنسبة للشركات الأفريقية.

24- فيما يتعلق بليبيريا، كانت هناك إشارة خاصة إلي مساعدة كلية فوراباي وكذلك جهود المقاتلين السابقين لإقامة منشآت في جزيرة بيس إيلاند. كذلك، تعني المرحلة الأخيرة من بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا أن الاتحاد الأفريقي يجب أن يضطلع بدور قيادي في ليبيريا.

جمهورية أفريقيا الوسطي

25- لاتزال البلاد تواجه عددا من التحديات الأمنية المرتبطة بعدم تنفيذ اتفاق السلام تنفيذا كاملا وعدم اكتمال عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الادمج. ومازالت جماعات المتمردين تسيطر علي بعض المناطق من البلاد ولاتعترف بالحكومة الحالية.

26- في مجال الحكم، تلتزم البلاد بالحكم الرشيد، وصدقت علي عدد من اتفاقيات الاتحاد الأفريقي. وأنشأت الدولة لجنة لحقوق الإنسان ولكنها لم تنظم من قبل أية مجموعة وزارية. هناك حاجة أيضا إلي وضع ميثاق بشأن اجراء الانتخابات.

27-فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، اعتمدت البلاد برنامجا للحد من الفقر. وتعد صناعة التعدين والأحجار الكريمة بحاجة إلي مساعدة لكي تكون أكثر انتاجية. كما يحتاج القطاع المالي إلي مساعدة ولاسيما مع الإدارة الديمقراطية للأموال العامة. ويأتي قطاع التعليم متأخرا بكثير مع وجود جامعة واحدة فقط في البلاد. هناك حاجة إلي مساعدة البلاد في برنامجها الوطني لانشاء مدارس جديدة. كما أبدي عدد من المؤسسات المتخصصة ووكالات التنمية

الدولية استعداده لمساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى في مبادراتها لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع.

اليوم الثاني

الجلسة الثالثة: إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في السودان

28- رأس ممثل من الاتحاد الأفريقي هذه الجلسة التي ناقشت تقييم إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع الذي تم خلال الفترة من 28 مارس إلى 10 أبريل 2011. وقدم التقرير عن بعثة التقييم السيد دوميسان ديومو القنصل العام لجنوب أفريقيا في السودان. وتلت العرض تعليقات من ممثلي حكومتى السودان وجنوب السودان. وأشارت البعثة أن هناك المزيد من التحديات في جنوب السودان عنه في شمال السودان.

29- شكل الأمن مصدر قلق كبير لدى كل من الشمال والجنوب، مع استمرار احتدام الصراعات حول المراعي والمياه والماشية. ويتعقد ذلك مع استمرار أنشطة جماعات مثل جيش الرب للمقاومة، والمنشقين عن الجيش الشعبي والميليشيات الأخرى. وتم التأكيد على ضرورة وضع استراتيجية للأمن القومي. ويحتاج ذلك إلى مستشارين من الاتحاد الأفريقي ومستشارين دوليين بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإصلاح القطاع الأمني. وتم التشديد على ضرورة تدريب قوة شرطة فعالة. ونوقشت باستفاضة الأنشطة العسكرية الأخيرة في منطقة أبيي.

30- علي الجبهة السياسية، تمت التوصية بأن يفتح كل من شمال وجنوب السودان بعثات دبلوماسية لدي البلد الآخر وأن يشجع الحوار. ينبغي على المجتمع الدولي رفع العقوبات المفروضة على أعضاء حكومة السودان. وينبغي بذل الجهود لتحسين الاتصالات في جميع المجالات ولاسيما من خلال تركيب أجهزة لاسلكية كافية. هناك حاجة للتدريب على حقوق الإنسان وتدريب الصحفيين. والأهم من ذلك هو الحاجة إلى التعامل مع القضايا العالقة في اتفاق السلام الشامل. ويشمل ذلك ترسيم الحدود، والاستفتاء في أبيي، و تقاسم عائدات النفط، والمواطنة والعملية.

31- فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تمثلت القضية الرئيسية في الحاجة إلى تنويع الاقتصاد، حيث يعتمد الاقتصاد أكثر مما ينبغي على النفط، وكذلك إلى الإدارة البيئية في

مناطق انتاج النفط. هناك حاجة إلى بناء بنية تحتية مثل الطرق والجسور وخزانات المياه ومصادر الطاقة الكهرومائية والبنية التحتية للطيران المدني. فالاعتماد حاليا علي المولدات في جنوب السودان ليس مستداما. وفي المناطق الريفية، هناك حاجة إلى أنابيب لتوزيع المياه وكذلك لحفر آبار وعيون مياه للماشية. ينبغي تحسين التعدين من خلال الاستغلال الفعال للمعادن النفيسة. وتوجد لدى كل من شمال وجنوب السودان أراضي زراعية جيدة جدا وثمة حاجة إلى التركيز علي الانتاج الغذائي التجاري لتربية الماشية.

32- هناك أيضا حاجة ملحة إلى تطوير المرافق الصحية. وفي هذا الصدد، يعد تدريب العاملين في مجال الصحة أمرا حاسما بقدر ما هو بناء المرافق الصحية وشراء المعدات للمستوصفات والمستشفيات. وفي غضون ذلك، هناك حاجة إلى العيادات المتنقلة وبدء حملة تطعيم واسعة النطاق. وفي مجال التعليم، هناك حاجة إلى إعادة بناء المدارس التي دمرتها الحرب، وبناء مدارس جديدة. ويعد تدريب المدرسين ذا أولوية، وينبغي أن يشمل ذلك أيضا التدريب المهني، وكذلك المعوقين والفئات المستضعفة.

33- حظى مؤتمر التضامن الأفريقي المقترح بتأييد واسع، واقترح انه سيكون من الأفضل لو أن دولة عضو تطوعت لاستضافة المؤتمر وليس الاتحاد الأفريقي. ووجه أيضا نداء إلى مجتمع المانحين للوفاء بالتعهدات التي قطعت لإعادة إعمار كل من شمال وجنوب السودان. ودعا المشاركون المصرف الأفريقي للتنمية لقيادة الجهود المبذولة لإعادة بناء البنية التحتية في السودان وكذلك تعبئة المجتمع الدولي. وتوجه المشاركون بالشكر إلى البلدان الأفريقية التي بدأت بالفعل مساعدة كل من شمال وجنوب السودان، وحثت الدول الأخرى علي تقديم مساعدة بأية طريقة ممكنة.

الجلسة الرابعة: مجموعات العمل وطريق المضي قدما

قام المشاركون بتقسيم أنفسهم إلى أربع (4) أفرقة عمل لمناقشة المجالات التالية:

1- ليبيريا وسيراليون

2- جمهورية أفريقيا الوسطى

3- السودان

4- بروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية

34- ليبيريا وسيراليون - تقرير فريق العمل

الأولويات الرئيسية لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع في ليبيريا وسيراليون هي:

1- الأمن

2- الحكم

3- التنمية الاقتصادية والاجتماعية

قطاع الأمن

(أ) اقترح فريق العمل تقديم الدعم اللوجستي إلى الشرطة ولاسيما خلال فترات الانتخابات في كلا البلدين. ينبغي أن يشمل هذا الدعم المركبات، والاتصالات و أجهزة الكمبيوتر (فوري).

(ب) ينبغي أيضا تقديم الدعم لتنمية رأس المال البشري في شكل تدريب علي الصعيدين المحلي والدولي (الأجل الطويل).

(ج) بناء بنية تحتية إضافية بما في ذلك مراكز الشرطة، وتكنات الشرطة، وما إلي ذلك (الأجل الطويل).

(د) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي قيادة بعثة تقييم السلم والأمن إلي كوت ديفوار وغينيا.

الحكم

أ) ينبغي تقديم الدعم لكلية الحقوق في سيراليون من حيث المساعدة المالية ومزايا أخرى باعتبارها وسيلة لتشجيع الأشخاص علي الانضمام للمهنة (الأجل القصير).

ب) ينبغي تحسين أوضاع السجون في كلا البلدين (الأجل القصير).

ج) بناء سجون إضافية في كلا البلدين نظرا لأن السجون الموجودة لم تعد تستوعب الأعداد المتزايدة من السجناء (الأجل الطويل).

د) ينبغي بناء محاكم إضافية في جميع أنحاء سيراليون (الأجل الطويل).

هـ) مساعدة ضحايا الحرب من خلال تقديم تعويضات والتدريب علي المهارات (الأجل الطويل).

التمكين الاقتصادي والاجتماعي

أ) توفير المستلزمات الزراعية كالبيذور والدراجات البخارية والآلات للمزارعين في كلا البلدين

ب) توفير التدريب علي المهارات للشباب في مجالات الصحة (الإسعافات الأولية)، والزراعة، والتعليم في كلا البلدين (قصير الأجل).

ج) توفير المرافق للمعلمين مثل دوائر المعلمين وحوافز أفضل ولاسيما بالنسبة للمعلمين في المناطق الداخلية لكلا البلدين (الأجل الطويل).

د) ينبغي أن تعمل الإيكواس جنبا إلي جنب مع مفوضية الاتحاد الأفريقي بهدف تعبئة الموارد اللازمة لتسهيل تنفيذ المشروع الخاص بتشغيل الشباب في البلدان الخارجة من نزاع (عقب مؤتمر وزراء العمل والتوظيف في ابريل 2011).

هـ) توفير المرافق الترفيهية مثل الملاعب الرياضية للشباب في كلا البلدين (الأجل الطويل)

و) الحاجة إلي وضع برامج للمعوقين باستخدام قدرات مكتب غرب أفريقيا للمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل في داكار.

35- فريق عمل السودان

مجالات الاحتياج الرئيسية ذات الأولوية

الأمن

(أ) إعادة إدماج المقاتلين السابقين ولاسيما في المناطق الحدودية (فوري)

(ب) جمع الأسلحة الصغيرة، والتدريب علي المهارات، وتوفير الأنشطة المدرة للدخل في مكان جمع الأسلحة.

(ج) التركيز علي المشاريع لضمان الاستقرار لمن يعيشون في المناطق الحدودية، مع إشارة خاصة إلي البدو، أي توفير الخدمات البيطرية، والمياه، والآبار، وينابيع المياه والخزانات لتجميع المياه خلال موسم الأمطار.

(د) بما أن ترسيم الحدود لم يتم الاتفاق عليه بعد من قبل الجانبين، ايجاد حدود يسهل اختراقها لتسهيل مرور الأشخاص بين شمال وجنوب السودان.

(هـ) بناء القدرات، لمراقبة الشرطة ، التدريب والزي العسكري.

(ز) التنافس علي الموارد: توفير المياه والرعي علي طول المنطقة الحدودية.

(ح) انشاء مراكز تجارية في المناطق الحدودية- أولوية متوسطة- أسواق /مراكز سلام.

التنمية الاقتصادية

(أ) دعم طلب الغاء الدين- أولوية فورية

(ب) إمدادات الطاقة- أولوية عاجلة. ينبغي للاتحاد الأفريقي دعوة الشركاء الأفريقيين إلي تقديم مساعدة، والاتصال بالبلدان التي تعالج بالفعل مسألة الطاقة المائية.

ج) الزراعة/الأمن الغذائي، توفير الأدوات، والبذور، والدعم المالي، وخدمات الإرشاد الزراعي. ينبغي علي الاتحاد الأفريقي توفير التدريب وحشد الموارد.

د) الحاجة إلي تدريب موظفي الإرشاد الزراعي لمساعدة المزارعين في التحول من مزارعي كفاف إلي مزارعين تجاريين.

هـ) الحاجة إلي مساعدة في بناء خزانات مياه لتجميع المياه في موسم الأمطار.

و) المساعدة عن طريق الاستثمار في التعدين الذي تشتد الحاجة إليه. ينبغي للاتحاد الأفريقي المساعدة في تعبئة المخترعين للاستثمار في التعدين.

التنمية الاجتماعية

أ) النهوض بالتعليم باعتباره وسيلة لتعزيز السلام- متوسط- ينبغي للاتحاد الأفريقي تقديم مساعدة.

ب) يجري حاليا بناء مدارس ابتدائية وثانوية لكن ليس بما فيه الكفاية في الشمال والجنوب علي حد سواء. ويشمل ذلك توفير مراكز التدريب المهني والجامعات.

ج) بناء قدرات المعلمين.

د) الحاجة إلي توفير مرافق التعليم في المناطق الريفية.

هـ) احتياجات الرعاية الصحية هي نفسها بالنسبة للتعليم. وفي هذا الخصوص، يعد تدريب المعلمين أمرا بالغ الأهمية.

الحكم

أ) تعزيز الحكم والتأكد من تساوقه مع الاتحاد الأفريقي.

ب) ينبغي تحسين القدرة علي الشراء.

ج) ينبغي للاتحاد الأفريقي مساعدة حكومة جنوب السودان في تعزيز قدرة خدمات المشتريات واستراتيجية مكافحة الفساد.

د) هناك حاجة إلى بناء القدرات في مجالات الحكم على جميع المستويات.

مساعدات طارئة

أ) بناء قدرات المجتمع المدني في كل من شمال وجنوب السودان كي يساعده في استراتيجيات جمع التبرعات.

ب) هناك حاجة إلى مساعدة في توطين العائدين.

ج) هناك حاجة إلى مساعدة في عمليات إدماج العائدين.

بناء الأمة/الوطن

أ) ما هو الدور الذي يمكن للاتحاد الأفريقي الاضطلاع به في الطرائق.

36- فريق عمل، جمهورية أفريقيا الوسطى

الأولويات الرئيسية لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع هي:

أ) تقديم الدعم من أجل إصلاح قطاع الأمن: تدريب وتجهيز القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، والشرطة وقوات الدرك؛

ب) دعم الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك إعادة تأهيل البنية التحتية للصحة، والتعليم، والطرق، وتعزيز القدرات على انتعاش الموارد؛

ج) تعزيز الحكم الرشيد وسيادة القانون؛

د) تعزيز إدارة الدولة وسلطتها علي كامل التراب الوطني.

سياسية:

أ) تعزيز قدرات اللجنة الانتخابية (الأجل الطويل)

ب) تعزيز قدرات وزارة الداخلية (الأجل القصير)

ج) إعادة تنشيط لجنة متابعة إدارة التعليم العام (الأجل القصير)

حقوق الإنسان

أ) حملة توعية بشأن ثقافة حقوق الإنسان في إطار قوات الدفاع والأمن (الأجل القصير)؛

ب) الدعوة لإنشاء وزارة مسؤولة عن حقوق الإنسان؛

ج) إنشاء لجنة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان (الأجل المتوسط)؛

د) دعم متعدد الجوانب لدعم سياسة المساواة بين الجنسين (الأجل القصير)؛

هـ) وضع برنامج دعم بشأن عمل الأطفال (الأجل المتوسط)؛

ز) وضع برنامج دعم بشأن متابعة أوضاع أقليات مبوروروس والأقزام، بما في ذلك البرامج التعليمية (الأجل القصير).

الأمن

أ) تعزيز قدرة القوات المسلحة بما في ذلك حشد القدرات المادية والبشرية؛

ب) وضع نظام للتعاون العسكري الثنائي (الأجل المتوسط) مع الدول/البلدان الأعضاء المستعدة لذلك؛

- (ج) إعادة تأهيل البنية التحتية العسكرية (الأجل الطويل)
(د) الإسراع بعملية نزع السلاح والتسريح من خلال برنامج لإعادة تأهيل المقاتلين السابقين (الأجل القصير).

اجتماعية

- (أ) إعادة تأهيل الهياكل التعليمية (الأجل المتوسط)
(ب) إعادة تأهيل البنية التحتية الصحية (الأجل المتوسط)
(ج) دعم مكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض المتوطنة (الأجل القصير)

انسانية

- (أ) تقديم المساعدة إلى برنامج العودة الطوعية للاجئين جمهورية أفريقيا الوسطى في الكاميرون وتشاد (الأجل المتوسط)
(ب) دعم البرنامج بشأن إعادة توطين المشردين داخليا في شمال غرب البلاد (الأجل القصير)
(ج) تقديم المساعدة لبرامج التمكين الزراعي في مخيمات اللاجئين والمشردين داخليا (الأجل القصير).

دور الحكومات الأفريقية

- (أ) تبادل الخبرات مع جمهورية أفريقيا الوسطى في مجال إصلاحات القطاع الأمني، بما في ذلك إصلاح الجيش؛
(ب) التعاون الثنائي مع الدول المجاورة في إطار ضمان أمن الحدود؛
(ج) إعداد برنامج مشترك مع دول الجوار لعودة اللاجئين؛
(د) تقديم المساعدة الفنية في مجال إدارة المالية العامة.

دور الوكالات المتخصصة للاتحاد الأفريقي

- (أ) تسهيل عملية إقامة التعاون الثنائي مع دول أعضاء أخرى؛
- (ب) المساعدة في توفير المساعدة الفنية والخبرة في شتي المجالات ذات الأولوية؛
- (ج) كسب التأييد والدعوة لتقديم المانحين المزيد من المساعدة إلي جمهورية أفريقيا الوسطي.

المجموعات الاقتصادية الإقليمية

(أ) ينبغي للمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا /الايكاس/ العمل علي ضمان قيام مجمل قوات بعثة توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطي /ميكوباكس/ بتهدئة الأوضاع في جميع أنحاء البلاد؛

(ب) ينبغي للمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا /الايكاس/ الاحتفاظ ببعثتها للمراقبة العسكرية /ميلوبس/ إلي حين انتهاء برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بنجاح؛

(ج) تشجيع الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا علي مواصلة تقديم الدعم لجمهورية أفريقيا الوسطي في إطار تمويل عمليات إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع.

الشركاء

- (أ) تقديم الدعم المالي لإعادة تأهيل البنية التحتية في جمهورية أفريقيا الوسطي؛
- (ب) تمويل إصلاح قطاع الأمن؛
- (ج) ينبغي للمفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي تعزيز المساعدة الإنسانية والتعجيل بالعودة الطوعية للاجئين والمشردين داخليا؛
- (د) ينبغي لمنظمة اليونيسيف إعداد برنامج لإعادة تأهيل المقاتلين الشباب السابقين في مجموعات المتمردين.

أي من هذه التدابير يحظى بالأولوية؟

احتياجات فورية/إجراء في الأجل القصير)

- أ) تدريب قوات الدفاع والأمن
- ب) تجهيز قوات الدفاع والأمن
- ج) إعادة تأهيل البنية التحتية للطرق
- د) إعادة تأهيل البنية التحتية للمستشفيات
- هـ) حوسبة إدارة الميزانية

37- فريق عمل جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي

الأولويات

أولويات جمهورية الكونغو الديمقراطية

- أ) دعم العملية الانتخابية المقرر إجراؤها في 2011 وتوطيد أركان السلام والأمن
- ب) تطوير وإعادة بناء البنية التحتية
- ج) إعطاء أولوية للقطاعات الاجتماعيين الأساسيين: التعليم والصحة.

أولويات بوروندي

- أ) تعزيز القدرات في قطاعي الأمن والدفاع
- ب) التركيز علي قطاعات النمو: البنية التحتية (الطاقة، الطرق، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؛ الزراعة وتربية الحيوان (انتاج وحفظ المحاصيل الغذائية)
- ج) تعزيز المكاسب في القطاع الاجتماعي: الصحة (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، الملاريا) والتعليم
- د) تمكين المرأة والشباب
- هـ) التكامل الإقليمي

دور الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي

أ) اعتماد الممارسات والإجراءات اللازمة، صياغة البرامج وضمان تعبئة الموارد من الداخل والخارج

دور الاتحاد الأفريقي والمجتمعات المحلية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية

أ) الدعوة إلى تعبئة الأموال

دور المانحين/الشركاء

أ) تقديم الدعم الفني والمالي

38- الجلسة الختامية وطريق المضي قدما

رأس هذه الجلسة السيد الغاسم وان مدير إدارة السلم والأمن للاتحاد الأفريقي. وأشار السيد وان إلى الخطوات العملية لطريق المضي قدما علي النحو الآتي:

1- إعداد تقرير الاجتماع باللغات الانجليزية والفرنسية والبرتغالية والعربية وتعميمه علي جميع المشاركين في أقرب وقت ممكن؛

2- قيام فريق الدعم الفني بمتابعة التقييمات والنتائج بالنسبة لكل بلد؛

3- وضع خطة تنفيذ لنتائج الاجتماع ، والإشارة إلى الدعم الذي تعهدت به كل وكالة تابعة للاتحاد الأفريقي وكل وكالة دولية؛

4- ينبغي أن يبدأ التحضير لمؤتمر التضامن الأفريقي علي الفور في ضوء تنظيم المؤتمر في أكتوبر 2011؛

5- ينبغي أن تكون هناك بعثة متابعة لتقييم ما إذا كانت توصيات الاجتماع قد نفذت . اقترح الاجتماع أن يضيفي الاتحاد الأفريقي الصفة المؤسسية علي اجراء استعراض سنوي لجهود إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع في أفريقيا فضلا عن ايفاد بعثات تقييم إلي

بلدان أخرى خارجة من حالات نزاع وعدم استقرار (غينيا، النيجر، كوت ديفوار وغينيا بيساو هي البلدان التي تحظى بالأولوية) .

وعلي ذلك، توجه السيد وان بالشكر إلي جميع المشاركين علي الحضور وأعلن اختتام أعمال الاجتماع.

مشروع خطة عمل/مصفوفة لأولويات إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع في البلدان المعنية

(مشروع خطة العمل هو محصلة للاجتماع الفني الذي عقد في أديس أبابا خلال الفترة من 2 إلى 3 يونيو 2011)

سيراليون				
الأولويات	الاحتياجات /الاجراءات الرئيسية الواجب اتخاذها	الشريك/الشركاء للمساعدة	الإطار الزمني	الملاحظات
الحكم وسيادة القانون	دعم لبناء مؤسسات، بخاصة كلية الحقوق في سيراليون	الاتحاد الأفريقي، الأمم المتحدة والشركاء	الأجل القصير	يعزز ذلك سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب
	بناء محاكم	حكومة سيراليون، لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام، الشركاء	الأجل المتوسط	
	تحسين الظروف والمرافق في المؤسسات المفوضة بما في ذلك البنية التحتية المادية	حكومة سيراليون، لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام، الشركاء	الأجل الطويل	
	مساعدة الضحايا عن طريق التعويضات	حكومة سيراليون، الشركاء	الأجل القصير	الغرض هو تغيير الاتجاه الخاص بما يبدو أنه مكافأة لمرتكبي الجرائم
	مكافحة الفساد والحكم الرشيد	النيباد		
الأمن	الدعم اللوجستي للشرطة خلال الانتخابات(المركبات، والاتصالات وأجهزة الكمبيوتر)	الشركاء	الأجل القصير	
	تنمية رأس المال البشري بما في ذلك التدريب	النيباد	الأجلان المتوسط والطويل	
	بناء البنية التحتية بما في ذلك مراكز الشرطة والتكنات العسكرية		الأجل الطويل	
	الاتحاد الأفريقي والايكواس بحاجة لقيادة بعثة تقييم للسلم والأمن في كوت ديفوار وغينيا	الاتحاد الأفريقي، الايكواس، والشركاء	الأجل القصير	كفالة السلم والأمن دون الإقليمي وخاصة في بلدان حوض نهر مانو

				التكمن والاجتماعي
	الأجل القصير	حكومة سيراليون، الشركاء	تقديم المستلزمات الزراعية مثل البذور والدراجات البخارية والأدوات اللازمة للمزارعين	الاقتصادي
	الأجل القصير	حكومة سيراليون، الشركاء	توفير التدريب علي المهارات في مجالات الصحة (الإسعافات الأولية)، والزراعة والتعليم	
		حكومة سيراليون، الشركاء	تقديم تسهيلات وحزم حوافز أفضل ولاسيما في المناطق الداخلية من البلاد	
متابعة مؤتمر وزراء العمل والتوظيف المعقود في ابريل 2011 وقمة ملابو في الفترة من 30 يونيو إلي 1 يوليو 2011	الأجل القصير إلي الأجل الطويل	الإيكواس، الاتحاد الأفريقي، الشركاء	تعبئة الموارد اللازمة لتسهيل تنفيذ المشروع الخاص بتوظيف الشباب في بلدان ما بعد النزاع	
	الأجل الطويل		توفير مرافق ترفيهية مثل الملاعب الرياضية للشباب	
	الأجلان المتوسط والطويل	المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل/ الاتحاد الأفريقي، داكار، الشركاء	وضع برامج للمعوقين	
ليبيريا				
				الحكم وسيادة القانون
يعزز ذلك سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقوبة	الأجل القصير	الاتحاد الأفريقي، الايكواس، الأمم المتحدة، الشركاء	دعم بناء المؤسسات وبخاصة كلية الحقوق في ليبيريا	
	الأجل المتوسط	حكومة ليبيريا، لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام،الشركاء	إنشاء المحاكم	
	الأجل الطويل	حكومة ليبيريا، لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام،الشركاء	تحسين الظروف والمرافق في المؤسسات المفوضة بما في ذلك البنية التحتية المادية	
الغرض هو تغيير الاتجاه الخاص بما يبدو أنه مكافأة لمرتكبي الجرائم	الأجل القصير	حكومة ليبيريا، الشركاء	تقديم المساعدة إلي الضحايا عن طريق التعويضات	
		النيباد وشركاء آخرون	مكافحة الفساد والحكم الرشيد	

	الأجل القصير	الشركاء	الدعم اللوجستي للشرطة خلال الانتخابات القادمة (المركبات، الاتصالات وأجهزة الكمبيوتر)	الأمن والحكم
	الأجلان المتوسط والطويل	النيباد	تتمية رأس المال البشري	
	الأجل الطويل		بناء البنية التحتية بما في ذلك مراكز الشرطة والتكنات العسكرية	
كفالة السلم والأمن دون الإقليمي في أعقاب تورط مقاتلين ليبيريين في أزمة كوت ديفوار	الأجل القصير	الاتحاد الأفريقي، الإيكواس، الشركاء	مفوضية الاتحاد الأفريقي والإيكواس بحاجة إلى قيادة بعثة تقييم للسلم والأمن في كوت ديفوار وغينيا	
	الأجل القصير	حكومة ليبيريا، الشركاء	توفير المستلزمات الزراعية مثل البذور والدراجات البخارية والأدوات اللازمة للمزارعين	التكمن والاقتصادي والاجتماعي
	الأجل القصير	حكومة ليبيريا، الشركاء	توفير التدريب علي المهارات للشباب في مجالات الصحة (الإسعافات الأولية) والزراعة والتعليم	
		حكومة ليبيريا، الشركاء	توفير تسهيلات وحزم حوافر أفضل وخاصة في المناطق الداخلية من البلاد	
متابعة مؤتمر وزراء العمل والتوظيف المعقود في ابريل 2011 وقمة ملابو في 30 يونيو إلي 1 يوليو 2011	الأجل القصير إلي الطويل	الإكواس، الاتحاد الأفريقي، الشركاء	تعبئة الموارد لتسهيل تنفيذ المشروع الخاص بتوظيف الشباب في البلدان الخارجة من نزاع	
	الأجل الطويل		توفير مرافق ترفيهية مثل الملاعب الرياضية للشباب	

	الأجلان المتوسط والطويل	المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل/الاتحاد الأفريقي، داكار، والشركاء	وضع برامج للمعوقين	
السودان				
		الاتحاد الأفريقي، الأمم المتحدة، الشركاء	إعادة دمج المقاتلين السابقين وخاصة في المناطق الحدودية	الأمن
	فوري		جمع الأسلحة الصغيرة، والتدريب علي المهارات، وتوفير الأنشطة المدرة للدخل في مكان جمع الأسلحة	
			برامج لاستقرار الحدود (توفير خدمات بيطرية، المياه، الآبار وخزانات المياه لتجميع المياه موسم الأمطار)	
	في غياب ترسيم حدود محدد		حدود يسهل اختراقها لتسهيل انتقال الأشخاص من كل من شمال وجنوب السودان	
			بناء القدرات لمراقبة الشرطة، التدريب والزي الخ	
	منع وتجنب تنافس دموي علي الموارد		توفير المراعي والمياه علي طول المنطقة الحدودية	
	أولوية متوسطة		إنشاء مراكز تجارية أو أسواق حدودية (أسواق / مراكز سلام)	
	مصدر الانشغال الرئيسي لحكومة الخرطوم بوجه خاص	أولوية فورية	علي الاتحاد الأفريقي كسب تأييد الشركاء الدوليين	التنمية الاقتصادية
		أولوية فورية	علي الاتحاد الأفريقي كسب تأييد الشركاء الدوليين	
	يتطلب تدريب وحشد الموارد		الاتحاد الأفريقي، الشركاء	
			الزراعة/الأمن الغذائي، توفير الأدوات، البذور، الدعم المالي، وخدمات الإرشاد	

		الاتحاد الأفريقي، النيباد، الشركاء	تدريب موظفي الإرشاد الزراعي لمساعدة المزارعين علي التحول من الكفاف إلي مزارعين تجاريين	
			بناء خزانات المياه لتجميع المياه في موسم الأمطار	
		علي الاتحاد الأفريقي كسب تأييد الشركاء الدوليين	الاستثمار في التعدين	
			تعزيز التعليم كوسيلة لتعزيز السلام	التنمية الاجتماعية
			توفير مراكز التدريب المهني والجامعات	
			بناء قدرات المعلمين بما في ذلك معاهد التدريب	
			توفير مرافق التعليم في المناطق الريفية	
			احتياجات الرعاية الصحية (الأطباء، الممرضات، المستشفيات ومراكز التدريب الصحي الخ)	
		الاتحاد الأفريقي والشركاء	تعزيز الحكم والمؤسسات	الحكم
			تحسين القدرة علي الشراء	
		الاتحاد الأفريقي	تعزيز مكافحة الفساد	
			بناء قدرات في مجال الحكم علي كافة المستويات	
			بناء قدرات المجتمع المدني في كل من شمال وجنوب السودان في استراتيجيات جمع التبرعات	مساعدات طارئة
			مساعدة في توظيف وإدماج العائدين	

			مساعدة من أجل إدماج العائدين	
جمهورية الكونغو لديمقراطية				
		الاتحاد الأفريقي، الأمم المتحدة، الشركاء	دعم العملية الانتخابية المقرر اجراؤها في 2011	الحكم السياسي
			توطيد السلم والأمن	
			كفالة سيادة القانون وإنهاء الإفلات من العقاب	
			تطوير وإعادة بناء البنية التحتية (الطرق، السكك الحديدية والمجاري المائية)	البنية التحتية
مشروع سد اينجا		الاتحاد الأفريقي ، النيباد، والشركاء	البنية التحتية لإنتاج الطاقة	
			اعطاء الأولوية للقطاعات الاجتماعيين الأساسيين: التعليم والصحة	الاجتماعية
		الاتحاد الأفريقي، الأمم المتحدة والشركاء	إنهاء العنف الجنسي	
			تأمين الأجزاء سريعة التأثير في البلاد	الأمن
		الأمم المتحدة والشركاء	إصلاح القطاع الأمني	
بوروندي				
			تعزيز القدرات في قطاعي الأمن	الأمن

			والدفاع	
ينبغي للاتحاد الأفريقي والشركاء اعتماد الممارسات والتدابير اللازمة وصياغة البرامج وضمان تعبئة الموارد من الداخل والخارج			التركيز على قطاعات النمو: البنية التحتية (الطاقة، الطرق، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)	الاقتصادية
			الزراعة وتربية الحيوان (انتاج وحفظ المحاصيل الغذائية)	
			تعزيز التكامل الإقليمي	
			تعزيز المكاسب الاجتماعية في القطاع الاجتماعي: الصحة (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا) والتعليم	الاجتماعية
			تمكين المرأة والشباب	الجنسين
جمهورية أفريقيا الوسطى				
	(الأجل الطويل)	الاتحاد الأفريقي، الشركاء	تعزيز قدرات اللجنة الانتخابية	الحكم السياسي
	(الأجل القصير)	الاتحاد الأفريقي، الشركاء	تعزيز قدرات وزارة الداخلية	
	(الأجل القصير)		تنشيط لجنة متابعة إدارة التعليم العام	
		الاتحاد الأفريقي، الشركاء	المساعدة الفنية في إدارة المالية العامة	
	(الأجل القصير)		حملة توعية حول ثقافة حقوق الإنسان في إطار قوات الدفاع والأمن	حقوق الإنسان
			الدعوة لإنشاء وزارة مسؤولة عن حقوق الإنسان	

	(الأجل المتوسط)	الاتحاد الأفريقي، الشركاء	انشاء لجنة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان		
	(الأجل القصير)	الاتحاد الأفريقي، الشركاء	دعم متعدد الأوجه لسياسة المساواة بين الجنسين		
	(الأجل المتوسط)		وضع برنامج لدعم عمل الأطفال		
	(الأجل القصير)	الاتحاد الأفريقي، الشركاء	وضع برنامج دعم بشأن متابعة أوضاع أقليات ميوروروس والأقزام بما في ذلك البرامج التعليمية		
		الاتحاد الأفريقي، الدول الأعضاء، الايكاس، الشركاء	تعزيز قدرات القوات المسلحة بما في ذلك تعزيز القدرات المادية والبشرية	الأمّن	
		الاتحاد الأفريقي، الايكاس، والدول الأعضاء	انشاء نظام للتعاون العسكري الثنائي (الأجل المتوسط) مع الدول/ البلدان الأعضاء المستعدة		
	الأجل الطويل	الاتحاد الأفريقي، الشركاء	إعادة تأهيل البنية التحتية العسكرية		
	الأجل القصير	الاتحاد الأفريقي، الشركاء	الإسراع بعملية نزع السلاح والتسريح من خلال برنامج لإعادة تأهيل المقاتلين السابقين		
		الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي	تبادل الخبرات مع جمهورية أفريقيا الوسطي في مجال إصلاح قطاع الأمن بما في ذلك إصلاح الجيش		
		الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء ولاسيما المجاورة	التعاون الثنائي مع الدول المجاورة في إطار ضمان أمن الحدود		
	الأجل المتوسط		إعادة تأهيل هياكل التعليم		الاجتماعية
	الأجل المتوسط		إعادة تأهيل البنية التحتية الصحية (الأجل المتوسط)		

	الأجل القصير		دعم مكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وأمراض متوطنة أخرى (الأجل القصير)	
إعداد برنامج مشترك مع البلدان المجاورة لعودة اللاجئين	الأجل المتوسط	المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين، الاتحاد الأفريقي، الشركاء	مساعدة من أجل برنامج العودة الطوعية للاجئين جمهورية أفريقيا الوسطي المتواجدين في الكاميرون وتشاد	الإنسانية
	الأجل القصير	المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين، الاتحاد الأفريقي، الشركاء	دعم برنامج إعادة توطين المشردين داخليا في شمال غرب البلاد	
	الأجل القصير	المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين، الاتحاد الأفريقي، الشركاء	مساعدة من أجل برامج التمكين الزراعي في مخيمات اللاجئين والمشردين داخليا (الأجل القصير)	

الأجل القصير: أقل من سنة (1) واحدة

الأجل المتوسط: 1-3 سنوات

الأجل الطويل: 3 سنوات فأكثر